

لسان العرب

(عسقل) العَسْقَلَة مكانٌ فيه صلابَةٌ وحجارةٌ بيضٌ والعَسْقَلُ والعُسْقُولُ
والعُسْقُولَة كُلاهُمُ ضَرْبٌ مِنَ الكَمِّ أَوْ بَرِيضٌ تُشَدِّبُّهُ فِي لونها بتلك الحجارة وقيل
هي الكَمُّ أَوْ التي بين البياض والحُمْرة وقيل هو أكبر من الفِقْعِ وَأَشَدُّ بياضاً
واستبرخاءً وقال الأصمعي هي العَساقيل قال وأنشد أبو زيد ولقد جَنَيْتُكَ أَكْمُؤًا
وعَساقيلًا ولقد زَهَيْتُكَ عن بَناتِ الأَوْبَرِ الأَزْهري القَعْبِيلُ الفُطْرُ وهو
العَسْقَلُ والعَسْقَلُ والعَسْقَلَة والعَسْقُولُ كُلاهُمُ تَلْمِيعُ السَّرَابِ وتَرَيُّعُهُ
وقيل عَساقيلُ السَّرَابِ قِطَاعُهُ لا واحد لها قال كعب بن زهير عَيَّرَانَةُ كَاتَانِ
الضَّحْلِ نَاجِيَةٌ إِذَا تَرَ قَصَّ بِالْقُورِ العَساقيلُ قال ابن بري الذي في شعر كعب بن
زهير كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا إِذَا عَرَفَتْ وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالْقُورِ العَساقيلُ
والقُورُ الرُّبِيُّ أَي قَدْ تَغَشَّاهَا السَّرَابُ وَغَطَّاهَا قال وهذا من المقلوب لأن
القُورَ هي التي تَلَفَّعَتْ بالعَساقيلِ وعَساقيل جمع عَسْقَلَة وعَساقيل جمع عُسْقُولُ
وقال ابن سيده أَرَادَ وَقَدْ تَلَفَّعَتْ القُورُ بالعَساقيلِ فَقَلَبَ وَقيل العَساقيل
والعَساقيلُ السَّرَابُ جُعِلَ اسماً لَوَاحِدِ كَمَا قالوا حَاضِرٌ قال الأَزْهري وَقِطَاعُ
السَّرَابِ عَساقيلُ قال رؤبة جَرَّ دَ مِنْهَا جُدَدًا عَساقيلًا تَجَرَّ يَدُكَ المَصْقُولَة
السَّلايِلُ يعني المَسْحُولَ جَرَّ دَ أُتُنَا أَنْ سَلَّاتُ شَعْرَهَا فَخَرَجَتْ جُدَدًا بياضاً
كَأَنَّ زَيْهَا عَساقيلُ السَّرَابِ ويقال ضَرَبَ عَسْقَلَانَهُ وهو أَعلى رأْسِهِ الجوهري
العَساقيلُ ضَرْبٌ مِنَ الكَمِّ أَوْ وهي الكَمِّ أَوْ الكَبَارِ البَيْضُ يقال لها شَحْمَةُ الأَرْضِ
وَأَنشَدَ الجوهري وَأَغْبَرُ فِلِّ مُنْدِيفِ الرُّبِيِّ عَلَيْهِ العَساقيلُ مِثْلُ الشَّحَمِ ويقال
فِي الوَاحِدِ عَسْقَلَة وَعُسْقُولُ قال الرَّاغِزُ عَساقيلُ وَجَبَّأُ فِيهَا قَمَضُ وَعَسْقَلَانُ
مَدِينَةٌ وَهي عَرُوسُ الشَّامِ وَعَسْقَلَانُ سُوْقٌ تَحْجُّهُ النصارى فِي كلِّ سَنَةٍ أَنشَدَ ثَعْلَبُ
كَأَنَّ الوُحُوشَ بِهِ عَسْقَلَانُ صادَفَ فِي قَرْنِ حَجِّ دِيافا شَدِّبُّهُ ذَلِكَ المَكانَ
لِكَثْرَةِ الوُحُوشِ بِسُوْقِ عَسْقَلَانِ وقال الأَزْهري عَسْقَلَانُ مِنَ أَجنادِ الشَّامِ